

مستوى الذكاءات المتعددة لعلمي المرحلة الأساسية

ومعلماتها في الأردن وصلتها بالخبرة والمؤهل العلمي

أ.د. عبد الرحمن الهاشمي ود. فائزة محمد فخري

الملخص

هدف هذا البحث إلى تعرف مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية وصلتها بالخبرة والمؤهل العلمي، ولتحقيق ذلك اختار الباحثان عينة عشوائية بالطريقة العشوائية من مجموع معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم عمان الثانية، وبلغ عددهم (٩٢) معلماً ومعلمة، واقع على (٤٥) معلماً و (٤٧) معلمة. وطور الباحثان اختبار والتر ماكينزي لمسح الذكاءات المتعددة، اشتمل على (٨٠) فقرة موزعة على ثمانية أقسام، يمثل كل قسم نوعاً من أنواع الذكاءات المتعددة، وأجريت له معملات الصدق والثبات وأظهرت نتائج البحث أن معلمي اللغة يمتلكون أنواع الذكاءات الثمانية على استجاباتهم لمقياس الذكاءات المتعددة يتمتعون بدرجة متوسطة في كل من الذكاء: الذاتي / الداخلي، اللفظي / اللغوي، الاجتماعي، الطبيعي / البيئي، المنطقي / الرياضي، البصري / المكاني، الجسدي / الحركي على التوالي. وقد جاء الذكاء الموسيقي / الإيقاعي منخفضاً لديهم. ولم يكن أي نوع من الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية مرتفعاً. ولا توجد فروق في مستوى الذكاءات المتعددة تعزى إلى الخبرة والمؤهل العلمي.

أهمية البحث ومشكلته

إن التغيرات التي حدثت في العصر الحديث تستدعي تغييراً في أدوار المعلم ومهامه، حتى يصبح معلماً واسع الأفق طموحاً يسعى للوصول إلى أعلى المراتب العلمية ويطور نفسه مهنيًا ومعرفيًا، متمكناً من تخصصه، ومن المهارات التربوية، متعاوناً مع الآخرين، قادراً على إقامة علاقات طيبة مع طلابه وأولياء الأمور. وهذا يتطلب من المعلم العصري في عالم اليوم الذي يتصف بالتغير السريع والتطور المتنامي، أن تكون لديه العديد من الإمكانيات والمهارات والقدرات والذكاء والقيم والاتجاهات والاهتمامات الايجابية مما يمكنه من القيام بادوار عديدة لتربية الأجيال تربية تناسب متغيرات العصر (الحلاق، ٢٠١٠).

ويرى برونر (Bruner، ١٩٦٩) أن للمعلم أهمية كبيرة في العملية التعليمية التعلمية بحسبانه أحد العناصر المهمة في تحقيق الأهداف التدريسية، فهو موصل للمعرفة، لذلك ينبغي أن يكون ملماً بالمادة التي يدرسها ومتقناً لأساليب تدريسها، وينبغي أن يكون ذا كفاية عالية وشخصية قادرة على تحفيز الطلبة وإثارة تفكيرهم ودافعيتهم نحو التعلم، ومؤثراً في تشكيل اتجاهات الطلبة وميولهم. فلم يعد معيار كفاية المعلم في التعليم مقدار ما يستوعب من مادة تخصصه ومقدار ما يستطيع تخزينه منها في أذهان المتعلمين بل أصبح دوره تمكين المتعلم من التعلم، ومعيار أدائه قدرته على الإنجاز والتأثير في البنية المعرفية للمتعلم، وتعديل سلوك المتعلم وتنمية شخصيته تنمية شاملة تتناول معارفه وقيمه ومهاراته (عطية والهاشمي، ٢٠٠٨).

وتزداد أهمية معلم اللغة العربية لأنه يضطلع بمهمة تعليم اللغة العربية وتمكين الناشئة منها أولاً، ولأنه أمين الأمة على سلامة لغتها ثانياً. فهو المسؤول الأول عن تعليمها وإيصال المادة إلى الطلبة، واليه ترجع مهمة السعي لتحقيق أهداف تعليم اللغة (عطية، ٢٠٠٨). وبحثاً عن أسباب ضعف المتعلمين في اللغة العربية وفي الذكاءات المتعددة لديهم أجريت عدة دراسات من بينها دراسة الدمخ (٢٠٠٦) ودراسة عدوي (٢٠٠٨) ودراسة الوحيدي (٢٠٠٨)، وقد عزت هذه الدراسات ضعف الطلبة في اللغة العربية إلى المناهج مرة وإلى طرائق

التدريس مرة وإلى المعلمين مرات، وإلى ضعف مستوى معلمي اللغة العربية في الذكاءات المتعددة، وانطلاقاً من هذا التشخيص راح المعنيون باللغة العربية وطرائق تدريسها يبحثون عما يعالج هذا الضعف ويسهم في تطويرها.

إن كل معلم يمتلك مجموعة من الذكاءات المتعددة ويستطيع تمييزها إلى مستوى عالٍ من الكفاية والبراعة، من خلال ميول أو نزعات تظهر لديه، ويمكن ترسيخها وتمييزها بمعرفته للذكاءات المتعددة المتوافر لديه وتطويرها إلى مستوى كفاء، لتحسين مستوى تدريسه داخل الصف (جابر، ٢٠٠٣).

وقد أشار هانلي (Hanley، ٢٠٠٢) في دراسة أجراها إلى ضعف المعلمين في مستوى الذكاءات المتعددة؛ أما لأنهم ليسوا مهيين ومدرّبين في مجال التدريس باستخدام الذكاءات المتعددة، أو عدم وجود تقييم جاهز بأيديهم لقياس الذكاءات المتعددة لديهم أو لدى طلبتهم. وفسر شان (Chan) المشار إليه في الزعبي وآخرين (٢٠٠٩) إلى أن سبب تدني تحصيل بعض الطلبة في التعلم الصفي يعود لعدم توافر المواقف والمواد التعليمية المناسبة لطريقة تعليمهم.

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة للعالم الأمريكي هيوارد جاردنر من النظريات الرائدة في مجال تطوير القدرات العقلية للإنسان من خلال الكشف عن هذه القدرات وقياسها لدى الفرد، ومن جهة ثانية تمكن هذه النظرية من رصد الكيفية التي تظهر بها هذه القدرات، فضلاً عن الأساليب التي تتم بها عملية اكتساب المعارف وتعلمها (نوفل، ٢٠٠٧).

إن نظرية الذكاءات المتعددة تعين المعلم على كيفية التعامل مع طلبته وإمكاناتهم في كل ذكاء على انفراد، إذ تقود هذه النظرية إلى دعم أهداف اللغة بتقديم استراتيجيات تدريس متنوعة تتوافق وأساليب تعلم الطلبة ورغباتهم، وهكذا يتطلب التدريس والتعلم وفق هذه النظرية من المعلمين أن يكونوا أكثر من مجرد ناقلين للمعرفة، وأن يكونوا ميسرين للتعلم، ليساعدوا الطلبة في تطوير مسؤولية أكبر نحو تعلمهم (جابر، ٢٠٠٣).

إن وجود اختلافات بين الطلبة في أنواع الذكاء يتطلب من المعلمين استخدام مجموعة متنوعة من استراتيجيات التدريس لتتلاءم مع الذكاءات المتعددة الذي يتمتع بها طلبتهم، كما يتطلب منهم أن يتوعوا في عروضهم وأن ينتقلوا من عرض إلى آخر من أجل إعطاء الوقت الكافي لطلبته بأن يطوروا ذكاءاتهم الضعيفة (الزعبي وآخرون، ٢٠٠٩)، وبالنتيجة لا يمكن للمعلم الناجح أن يقوم بهذا الدور إن لم يمتلك المستوى المطلوب من الذكاءات المتعددة.

إن العلاقة بين الذكاءات المتعددة واللغة العربية علاقة وثيقة ومترابطة، فهي تعين المعلم على ممارسة الأساليب التعليمية التي يتعلم بها كل متعلم، وذلك بحسب نوع الذكاء المهيمن عليه. فالذكاء اللغوي اللفظي ينمي القدرة على استخدام الكلمات بكفاية شفهياً وكتابياً، وقد يكون هذا الاستخدام بهدف البلاغة أو لاستخدام اللغة في حد ذاتها؛ لذلك يعد الذكاء اللغوي من أهم المقومات الواجب توافرها لدى معلمي اللغة العربية. والذكاء المكاني البصري وهو القدرة على إدراك العالم البصري المكاني أي الرؤية وإعادة الإنتاج الشكلي/البصري للأفكار المكانية، ويتجلى هذا في قراءة القصص وتصور الأماكن (حسين، ٢٠٠٢؛ العنيزات، ٢٠٠٩).

وعلى الرغم من أهمية الذكاءات المتعددة لمعلمي اللغة العربية، إلا أنهم يجهلون أهميتها في نجاح العملية التعليمية التعلمية، فضلاً عن عدم وجود دراسات تناولت الكشف عن مستوى الذكاءات المتعددة لديهم، وقد جاء هذا البحث ليضيف معرفة جديدة أخرى للكشف عن مستوى هذه الذكاءات لدى معلمي اللغة العربية، وهل هي متوافرة لديهم بالمستوى المطلوب؟ وهذا ما يسعى إليه البحث الحالي.

أسئلة البحث

أجاب هذا البحث عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية؟

السؤال الثاني: هل هناك اختلاف في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية يعزى لخبرتهم؟

السؤال الثالث: هل هناك اختلاف في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية يعزى للمؤهل العلمي؟

فرضيتا البحث

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية يعزى إلى الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0,05$) في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية تعزى إلى المؤهل العلمي.

أهمية البحث

- تكمن أهمية هذا البحث في الجوانب الآتية:
- من المؤمل أن يسهم هذا البحث في تزويد المعلمين والباحثين وقادة المناهج و معلمي اللغة العربية ومشرفيهم تحديداً بحقائق عن مستوى الذكاءات المتعددة يساعدهم على تطوير طرائق التدريس وأساليبها.
- وقد يفيد هذا البحث المؤسسات التعليمية، التي تهتم بإعداد معلمي اللغة العربية قبل الخدمة؛ للاهتمام وتعزيز الذكاءات المتعددة لدى طلبتها المعلمين، فيأتي محاولةً للتطوير التربوي في هذا المجال.
- يقدم هذا البحث إطاراً نظرياً علمياً حديثاً عن نظرية الذكاءات المتعددة ومهاراتها، واستراحيات قياسها، وأنواعها، وتطورها.

محددات البحث

اقتصر البحث على:

- معلمي اللغة العربية الذين يدرسون مادة اللغة العربية في مدارس مديريات التربية والتعليم في عمان في المملكة الأردنية الهاشمية للفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧. ويتحدد تعميم نتائج البحث بمدى تمثيل هذه العينة للمجتمع.
- يتحدد تعميم نتائج هذه البحث بدلالات صدق الأداة وثباتها، التي تقيس مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها، وموضوعية استجابات أفراد عينة البحث على أدواته، وفي ضوء ذلك يحدد تعميم النتائج على محافظات أخرى واختصاصات أخرى.

التعريفات الإجرائية

- معلم اللغة العربية: هو الشخص المؤهل أكاديمياً وسلوكياً، وتم تعيينه من قبل وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية، ويقوم بمهمة تعليم اللغة العربية في مدارس المرحلة الأساسية في مدة تطبيق البحث في العاصمة عمان.
- مستوى الذكاءات المتعددة: هو الدرجة التي يحصل عليها معلمو اللغة العربية في مدارس عمان في كل مجال من مجالات المقياس المطور المعتمد على مقياس الذكاءات المتعددة لوالتر ماكنزي المستخدم في هذه البحث، وحسب تصنيف جاردنر، بحيث يقيس القدرات العقلية المتعددة والمتباينة لدى المعلم. ويتضمن الذكاءات المتعددة ثمانية أنواع من الذكاء هي: الذكاء المنطقي/ الرياضي، والذكاء اللفظي/ اللغوي، والذكاء البصري/ المكاني، والذكاء الموسيقي/ الإيقاعي، والذكاء الجسدي/ الحركي، والذكاء الذاتي/ الداخلي، والذكاء الاجتماعي/ الخارجي، والذكاء الطبيعي/ البيئي.
- الخبرة: هي عدد سنوات خدمة المعلم الفعلية في التعليم، ولأغراض هذه البحث اعتبرت الخبرة الطويلة (أكثر من عشر سنوات) والخبرة القصيرة (عشر سنوات فأقل).
- المؤهل العلمي: هو الدرجة العلمية التي حصل عليها المعلم المتحق بالتدريس في المرحلة الأساسية في عمان. وهي ثلاث: الدبلوم المتوسط والبيكالوريوس، وما فوق البكالوريوس.

الدراسات السابقة ذات الصلة

الدراسات التي أجريت في ميدان مستوى الذكاءات المتعددة لدى المعلمين ما زالت قليلة ، وعلى الرغم من أهمية الموضوع، فإنه لم يأخذ حقه في البحث والبحث، ولم يجد الباحثان - على حد علمهما - دراسة تناولت مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية. ومن الدراسات التي تناولت الذكاءات المتعددة في مجال التربية والتعليم عامة :

أجرى إنجستروم (Engstrom، ١٩٩٩) دراسة هدفت إلى استقصاء الطبيعة التطورية للنمو المهني للمعلمين بوصف الظروف التي تدعم تعلم المعلم، خلال التنفيذ الذاتي لتطبيقات الصف المستدة إلى نظرية الذكاءات المتعددة في أحد المدارس الأمريكية. وأشارت النتائج إلى تحديد الدوافع للتطور المهني المستمر من مصدر داخلي بالنسبة لمجتمع البحث والذي تأثر إيجابياً بالتحسينات التي أدخلت على المدرسة، كما نفذ المعلمون التطبيقات المستدة إلى نظرية الذكاءات المتعددة تدريجياً وبشكل مريح كما طوروا تطبيقات مبتكرة.

وأجرى بيم (Beam، ٢٠٠٠) دراسة هدفت إلى عمل مقارنة بين دليل نظرية الذكاءات المتعددة ودليل المعلم التقليدي في مادة الدراسات الاجتماعية (مناهج التربية الاجتماعية) لطلبة الصف الخامس الأساسي. وقد شارك في الدراسة (٢٤) طالباً من طلاب الصف الخامس الأساسي مدة خمسة أسابيع، تم تدريس المجموعة الضابطة بالمناهج التقليدية، وتدريس المجموعة التجريبية باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة. وأظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل بين الطلبة لصالح المجموعة التجريبية.

وهدف دراسة شارير (Shearer، ٢٠٠٢) إلى تنمية قدرات المعلمين باستخدام الذكاءات المتعددة، في الولايات المتحدة الأمريكية، تضمنت المرحلة الأولى من الدراسة تقييماً شاملاً للمعلمين، أما المرحلة الثانية حيث تم تنفيذ المشروع التجريبي كيفية استخدام المعلم للذكاءات المتعددة في الصف الدراسي، وأجريت الدراسة بالتعاون مع عينة من المعلمين بلغ عددهم (٦) في المدارس العامة، كذلك شملت عينة الدراسة (٢٠٠٠) طالب وطالبة في المرحلة المتوسطة، و(٧٠) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية ، فقد طبقت عليهم أداة تقييم الذكاءات المتعددة وأساليب وأنشطة معدة لهذا الغرض، وأشارت نتائج الدراسة إلى أنه يمكن توعية المعلمين بنقاط ضعفهم بالذكاءات المتعددة ومعالجتها، وقدرة المعلمين على استيعاب الذكاءات المتعددة لديهم وأهميتها في الحياة الفكرية والإبداعية، كذلك انسجام الطلبة وتفاعلهم مع البرنامج التجريبي وتشجيعهم له.

وأجرت جونست (Gunst، ٢٠٠٤) دراسة وصفية لتحديد اتجاهات واستخدام المعلمين للذكاءات المتعددة. وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٢٢) معلماً ومعلمة من معلمي الصف الثامن لمدارس دترويت الأساسية في الولايات المتحدة الأمريكية. وتم استخدام ثلاثة مقاييس في هذه البحث هي: استبانة لقياس الذكاءات المتعددة ، واستبانة لقياس الأنماط التدريسية، واستبيان ديمغرافي قصير. وقد أظهرت النتائج أن المعلمين موضوع الدراسة لديهم اتجاه لإتباع كل من الذكاء المنطقي الرياضي، والاجتماعي، والروحي، والطبيعي. ولا يميلون لاستخدام الذكاء اللغوي اللفظي، والبصري المكاني، والحركي، والموسيقى. والمفاجئ في النتائج كان عدم استخدام المعلمين للذكاء اللغوي اللفظي. فقد أظهرت النتائج أن المعلمين لديهم متوسط عال لأنواع الذكاء ذات الترابط ببعضها، ونسب ذلك إلى أن المعلمين يدركون مواطن القوة في ذكائهم وبالتالي يستخدمونها في أساليبهم التدريسية.

وهدف دراسة جزار (٢٠٠٦) إلى تعرف مستوى الذكاءات المتعددة لمديري المدارس الثانوية في الأردن، وعلاقتها بدرجة ممارسة أساليب الإدارة المدرسية. تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) مدير ومديرة بواقع (٤٥) مديراً و(٥٥) مديرة و(٥٠٠) معلم ومعلمة من مجتمع الدراسة، وتم استخدام أداتين، الأولى مقياس مكثري لقياس مستوى الذكاءات المتعددة للمديرين، والثانية استبانته، تم اختيار أفراد العينة بطريقة العينة الطبقيّة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة أن المديرين والمديرات يمتلكون نسباً عالية في كل من أنواع الذكاء الذاتي، والاجتماعي، والعاطفي، والبدني/الحركي، والمنطقي/الرياضي) وأحرزوا نسباً منخفضة في كل من أنواع الذكاء (الطبيعي، والبصري، واللغوي، والموسيقى)، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق في مستوى الذكاءات المتعددة تعزى إلى الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

وأجرت الدمخ (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى بناء برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة، وقياس أثره في تحصيل مادة الثقافة الأدبية واللغوية، وتنمية مهارات التفكير الاستنتاجي. لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، في مدرسة تابعة لمديرية تربية لواء الرصيفة، وزعت العينة عشوائياً إلى مجموعتين؛ مجموعة

تجريبية تدرس البرنامج التعليمي القائم على نظرية الذكاءات المتعددة، ومجموعة ضابطة تدرس بالطريقة الاعتيادية، وقد تم تطبيق أدوات الدراسة تطبيقاً قبلياً وبعدياً، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تحصيل مادة الثقافة الأدبية واللغوية وفي مهارات التفكير الاستنتاجي. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى للتفاعل بين البرنامج التعليمي والتخصص وتحصيل مادة الثقافة الأدبية واللغوية وفي مهارات التفكير الاستنتاجي.

وهدف دراسة دوجلاس وبيرن ودرهام (Douglas, Buren & Durham, ٢٠٠٨) إلى معرفة أثر استخدام نظرية الذكاءات المتعددة في التدريس في تحصيل طلبة الصف الثامن في الرياضيات. تكونت العينة من (٥٧) طالب وطالبة من ولاية كارولينا الشمالية في الولايات المتحدة الأمريكية. تم تطبيق أداة الدراسة تطبيقاً قبلياً وبعدياً، وأظهرت نتائج الدراسة على الاختبار البعدي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة تعزى إلى استراتيجية التدريس باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة.

وأجرى الجراجرة (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى قصي أثر استراتيجية تدريس قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في التحصيل والتفكير الناقد في مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، تكونت أفراد عينة الدراسة من (٦٥) طالباً من طلبة الصف السابع الأساسي الذكور في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان، وتم اختيار شعبتين قصدياً، وزعوا على مجموعتين، مجموعة تجريبية تعلمت باستراتيجية التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة، ومجموعة ضابطة تعلمت بالطريقة الاعتيادية، وقد تم تطبيق أدوات الدراسة تطبيقاً قبلياً وبعدياً، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

وأجرى عدوي (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى بيان أثر تطبيق حقيبة تعليمية قائمة على أساس الذكاءات المتعددة في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة اللغة العربية في مدارس الرواد بعمان. تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس بمدارس الرواد بعمان، تم اختيار شعبتين قصدياً، وزعوا إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية تدرس الحقيبة التعليمية القائمة على أساس الذكاءات المتعددة ومجموعة ضابطة تعلمت بالطريقة الاعتيادية، وتم تطبيق أداة الدراسة تطبيقاً قبلياً وبعدياً، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.

وهدف دراسة الوحيدي (٢٠٠٨) إلى تعرف أثر استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية الاستيعاب القرائي ومهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (١٦٢) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الأساسي في مدرستي ذكور وإناث ماركا الإعدادية، موزعين عشوائياً على أربع شعب دراسية، وزعت هذه الشعب عشوائياً على مجموعتين تجريبيتين، وقد تم تطبيق أدوات الدراسة تطبيقاً قبلياً وبعدياً، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، كما أظهرت وجود فروق تعزى لأثر التفاعل بين الاستراتيجية والجنس، لصالح الإناث.

وفي دراسة قامت بها الأهدل (٢٠٠٩) هدفت إلى الكشف عن فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة جدة. تكونت عينة الدراسة من (٧٢) طالبة موزعات على مجموعتين (تجريبية وضابطة)، وتم استخدام أداة ماكينزي لمسح الذكاءات المتعددة، وأعداد دليل للمعلمة في استخدام أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس المحتوى المعرفي. وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية الأنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

وفي دراسة قام بها وحشة (٢٠١٠) هدفت إلى تعرف درجة استخدام المعلمين لاستراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة في مدارس الملك عبد الله الثاني في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز ومعلماتها في الأردن والبالغ عددهم (١٧٤) معلماً ومعلمة، موزعين حسب الجنس والتخصص، وقد أظهرت الدراسة أن استخدام معلمي مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن لاستراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة بدرجة عالية، وعدم وجود فروق تعزى لأثر الجنس في التخصص في الأداة ككل. أما دراسة النجار (٢٠١٠) فقد هدفت إلى الكشف عن مستوى الذكاءات المتعددة لدى أعضاء هيئة تدريس العلوم في جامعة

أم القرى وعلاقته بمهارات تدريسهم الإبداعي. تكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة تدريس كلية العلوم في جامعة أم القرى بالمتفذة في المملكة العربية السعودية، وعددهم (١٢) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في جميع تخصصات العلوم، وتم استخدام ادايتين الأولى مقياس مسح الذكاءات المتعددة والثانية استبانته. وأظهرت نتائج الدراسة أن متوسطات الذكاءات المتعددة لأعضاء هيئة تدريس العلوم تراوحت (٤، ٨٢٪ - ٩، ٤٥٪) كانت على التوالي: الذكاء المنطقي/الرياضي، والذكاء الذاتي، والذكاء اللفظي/اللغوي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء البصري /الفراغي، والذكاء الطبيعي/ البيئي، والذكاء الجسدي/الحركي، والذكاء الموسيقي /الإيقاعي.

التعقيب على الدراسات ذات الصلة

من خلال أستعراض الدراسات السابقة لوحظ أن الدراسات ذات الصلة أشارت إلى أهمية استخدام استراتيجيات وبرامج قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس وتحصيل الطلبة؛ فقد أظهرت نتائج الدراسات تفوق المجموعات التجريبية على المجموعات الضابطة، كما حثت الدراسات على ضرورة الاهتمام في استخدام استراتيجيات وبرامج تعليمية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة. كما أشارت دراسة واحدة إلى مستوى الذكاءات المتعددة لدى أعضاء هيئة تدريس العلوم في جامعة أم القرى، وكان المستوى متبايناً بين أنواع الذكاء، ودراسة هدفت إلى تنمية قدرات المعلمين باستخدام الذكاءات المتعددة من خلال برنامج تجريبي لتوعية المعلمين بنقاط ضعفهم بالذكاءات المتعددة ومعالجته، ودراسة أخرى كشفت عن مستوى الذكاءات المتعددة لدى مديري المدارس الثانوية ومديراتها في الأردن. يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة بأنه يهدف إلى الكشف عن مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية وصلته بالخبرة والمؤهل العلمي، من خلال اختبار لقياس مستوى الذكاءات المتعددة قام الباحثان بتطويره ضمن المقاييس العالمية المتفق عليها. وقد استفاد الباحثان من الدراسات ذات الصلة في التوصل إلى خلفية نظرية، وفتح أفق للاطلاع على دراسات أخرى ومراجع ذات علاقة، واستفاد منها أيضاً عند القيام بتطوير أداة البحث ومنهجيته ومناقشة النتائج. وما يميز هذا البحث عن الدراسات السابقة إنه من البحوث النادرة الذي تناول الكشف عن مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها وصلتها بالخبرة والمؤهل العلمي في الأردن، حيث ربط بين متغيرات لم تتطرق إليها الدراسات السابقة.

منهج البحث

لتحقيق هدف البحث والإجابة عن أسئلته واختبار فرضياته اعتمد الباحثان المنهج الوصفي المسحي لجمع البيانات والوصول إلى نتائج تمتاز بالدقة؛ إذ يعد هذا المنهج الأنسب لتحقيق هدف البحث والإجابة عن أسئلته.

مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية لمحافظة عمان التابعة لمديريات التربية والتعليم والبالغ عددهم ٢١٤٤ معلماً ومعلمة، منهم ٩٥٢ معلماً و١١٩٢ معلمة موزعين على مديريات التربية الخمس للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦. وقد اختار الباحثان عشوائياً واحدة من هذه المديريات الخمس، فكانت المديرية المختارة هي مديرية تربية وتعليم عمان الثانية، وقد بلغ عدد معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الأساسية في المديرية (٢٢٢)، منهم (٩١) معلماً و(١٤١) معلمة، وكانت المدرسة هي وحدة الاختيار في المديرية المختارة.

عينة البحث

اختار الباحثان أفراد عينة البحث بالطريقة العنقودية العشوائية وبنسبة ٤٠٪ من مجموع معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الأساسية في مديرية تربية وتعليم عمان الثانية، وبلغ عددهم (٩٢) منهم (٤٥) معلماً و(٤٧) معلمة في محافظة عمان للعام الدراسية ٢٠١٧/٢٠١٦. والجدول (١) يبين توزيع عينة البحث حسب متغيراتها:

الجدول (١)

توزيع عينة البحث حسب متغيرات البحث

المتغيرات	المستويات	العدد	المجموع
الخبرة	من ١ إلى ١٠ سنوات	٤٥	٩٢
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٧	
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط (كلية مجتمع)	٥	٩٢
	بكالوريوس	٦٥	
	دراسات عليا	٢٢	

أداة البحث

استخدم الباحثان في هذه البحث اختباراً، طور عن مقياس والتر مكابنزي لمسح الذكاءات المتعددة حسب تصنيف جاردر، وهو عبارة عن اختبار مكون من (٨٠) فقرة لقياس القدرات العقلية المتعددة والمتباينة. وتم التحقق من صدق الأداة بعرضها على عدد من الخبراء في الجامعات الأردنية وميدان التربية والتعليم، وقد تم الأخذ بالملاحظات وأجراء التعديلات. وتم التأكد أيضاً من ثبات الأداة بتطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Re-Test) وقد بلغ (٠,٩٢) وقيس أيضاً الزمن الذي تطلبه تطبيق الأداة.

أخذت أداة الذكاءات المتعددة صورتها النهائية، وتضمن كل نوع من الذكاءات عشر فقرات تصف سلوكيات ذلك الذكاء، أي تضمن الاختبار ككل (٨٠) فقرة، وأعطيت لكل فقرة من صفر الى درجتين أثنتين، يحددها معلم اللغة العربية بقدر ما تنطبق عليه وتعبّر عن قدراته الذكائية، بحيث تصبح العلامة القصوى لكل ذكاء (٢٠)، والعلامة القصوى للاختبار ككل (١٦٠). وقد أعطيت تعليمات الإجابة عن هذه الأداة لمعلمي اللغة العربية قبل الإجابة عن فقرات الأداة.

وللحكم على مستويات الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية تم استخراج الدرجة الزائفة لكل مجال وفقرة، وذلك بطرح الوسط الحسابي من الدرجة ثم قسمة الناتج على الانحراف المعياري، بعدها تم تقسيم كل مستوى من مستويات الذكاءات المتعددة الى ثلاث مستويات: المستوى الأول منخفض أقل من (-)، المستوى الثاني متوسط بين (-١ و ١+)، والمستوى الثالث مرتفع أكثر من (١+).

متغيرات البحث

اشتمل البحث على المتغيرات التالية:

١- المتغير المستقل:

أ) الخبرة التعليمية، ولها مستويان:

- عشر سنوات فأقل.

- أكثر من عشر سنوات.

ب) المؤهل العلمي، وله ثلاثة مستويات:

- دبلوم متوسط (كلية مجتمع)

- بكالوريوس

- شهادات عليا (دبلوم عالي، ماجستير، دكتوراه)

٢- المتغير التابع: مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية

المعالجة الإحصائية

استخدم للإجابة عن السؤال الأول المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، وللحكم على مستويات الذكاءات المتعددة تم استخراج الدرجة الزائفة لكل مجال وفقرة. وللإجابة عن السؤال الثاني استخدام الاختبار التائي (t. test)، أما للإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام تحليل التباين الأحادي.

نتائج البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج ذات الصلة بأسئلة البحث التي تهدف إلى الكشف عن مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية وصلتها بالخبرة والمؤهل العلمي. وفيما يأتي عرض مفصل لنتائج البحث بحسب أسئلة البحث:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، الذي نصه "ما مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية"؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تحديد الرتبة ومستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية، ويظهر الجدول (٢) ذلك.

الجدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية، ولكل مجال من مجالات

البحث مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة الزائفة	المستوى
٧	الذكاء الذاتي/ الداخلي	١٤,٩٩	٣,٢٠	١	٠,٤٣	متوسط
٦	الذكاء اللفظي/ اللغوي	١٤,٧٢	٣,٣١	٢	٠,٣٣	متوسط
٤	الذكاء الاجتماعي/ الخارجي	١٤,٦٢	٤,٥٦	٣	٠,٢٩	متوسط
١	الذكاء الطبيعي/ البيئي	١٤,٣٧	٣,١٣	٤	٠,٢٠	متوسط
٣	الذكاء المنطقي/ الرياضي	١٤,٢٨	٣,٣٨	٥	٠,١٧	متوسط
٨	الذكاء البصري/ المكاني	١٣,٧٠	٣,٨٦	٦	٠,٠٤-	متوسط
٥	الذكاء الجسدي/ الحركي	١٣,٢٤	٣,٥٥	٧	٠,٢١-	متوسط
٢	الذكاء الموسيقي/ الإيقاعي	١٠,٦٠	٤,٠٧	٨	١,١٨-	منخفض
	الدرجة الكلية	١١٠,٥١	٢١,٩٠		٠,٠٠	متوسط

يلاحظ من الجدول (٢) أن مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (١١٠,٥١) والانحراف المعياري (٢١,٩٠)، وجاءت جميع المجالات في الدرجة المتوسطة، باستثناء مجال الذكاء الموسيقي/ الإيقاعي فقد كانت منخفضة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (١٤,٩٩ - ١٠,٦٠)، حيث العلامة القصوى لكل مجال (٢٠)، وجاء "الذكاء الذاتي/ الداخلي" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١٤,٩٩) وانحراف معياري (٣,٢٠)، وجاء في الرتبة الثانية "الذكاء اللفظي/ اللغوي" بمتوسط حسابي (١٤,٧٢) وانحراف معياري (٣,٣١)، وجاء في الرتبة قبل الأخيرة "الذكاء الجسدي/ الحركي" بمتوسط حسابي (١٣,٢٤) وانحراف معياري (٣,٥٥)، وجاء في الرتبة الأخيرة "الذكاء الموسيقي/ الإيقاعي" بمتوسط حسابي (١٠,٦٠) وانحراف معياري (٤,٠٧).

إن ارتفاع المتوسط الحسابي نوعاً ما للذكاء الذاتي عن الذكاءات الأخرى الذي بلغ (١٤,٩٩) قد يعزى إلى زيادة خبرة ووعي معلمي اللغة العربية ومعلماتها وإلى تنمية وتطوير نموذج دقيق عن الذات، وتحديد الأهداف الشخصية والتعبير عنها بسهولة، وزيادة الدافعية

الذاتية والمثابرة والصبر. إن المعلم الذي يمتلك ذكاء ذاتيا يمتلك قسطا وافرا من التأمل والاستبصار، ويساعده ذلك على التخطيط للتدريس، الداعم للتطورات الحديثة في ميدان التربية والتعليم. إن إيمان معلمي اللغة العربية ومعلماتها وإحساسهم العميق بالمسؤولية التي تقع على عاتقهم في تعليم اللغة العربية تهيؤهم ليكونوا أعضاء بارزين في مهنة التربية والتعليم، وهذا يجعله مدركا لضرورة السير بثبات نحو تحقيق أهداف وغايات تعليم اللغة العربية. فالمعلم إنسان يعيش منظومة قيم تنادي بالإيمان بالله وبكرامة الفرد وقيمه، ولديه التزام تربوي عميق والتزام اجتماعي وقناعة أخلاقية وفهم راسخ للمجتمع ومهنة التعليم التي تولاهما، وهذا ما يزوده بالثقة والحيوية لتربية أجيال تضمن تحقيق الأفراد لذاتهم.

أما الذكاء اللفظي/ اللغوي فيأتي في المرتبة الثانية، أن مستوى هذا الذكاء هو من أهم المتطلبات الرئيسية لمعلم اللغة العربية بحكم دراسته وتخصصه باللغة العربية، إذ تعد اللغة المكتوبة أو المنطوقة أكثر وسائل الاتصال بين الناس عامة وفي التدريس خاصة، فالمعلم الذي يمتلك ذكاء لفظياً جيداً يستطيع التواصل مع طلابه بشكل أفضل لفظياً في شرح وتفسير المادة، أو كتابياً في تنظيمها باستخدام الوسائل التعليمية المختلفة، أو تواصله مع طلابه في التوجيهات والإرشادات التدريسية المختلفة، وقد يكون استخدام اللغة بهدف البلاغة أو استخدامات اللغة يحد ذاتها، وعلى الرغم من ذلك لم تكن النتيجة بالمستوى المطلوب لمعلم اللغة العربية.

أما الذكاء الجسدي/ الحركي والذي حصل على متوسط (١٢, ٢٤) فقد تكون ناتجة عن زيادة المسؤوليات الملقاة على عاتق المعلمين والمعلمات، وتنوع نشاطاتهم وأعمالهم في المدرسة وخارجها. فضلاً عن المواقف المعارضة والأزمات التي تواجههم على صعيد العمل وحياتهم الشخصية.

أما تدني متوسط الذكاء الموسيقي بدرجة كبيرة بلغت (١٠, ٦٠) فقد يعزى إلى أن طبيعة العمل الذي يمارسه المعلم تفرض عليه مزيداً من الوقت والجهد لإنجاز مهام تعليمية وتربوية، فضلاً عن عدم توفر الوقت الكافي لديه لسماع الموسيقى، وقد يكون سبب ذلك عائداً إلى عملية التنشئة الاجتماعية أو قد يعزى إلى الثقافة العامة للمجتمع التي لا تولي الموسيقى الاهتمام المطلوب. فبنشأ كثير من الأفراد في مواقع مختلفة لا يعيرون اهتماماً للموسيقى والفنون الموسيقية، على الرغم من أهميتها لمعلمي اللغة العربية تحديداً من حيث تذوق الفنون الأدبية شعراً ونثراً، وأهميتها في الاستمتاع وتحليل القوالي في فن العروض. أما فيما يتعلق بفقرات كل مجال فكانت على النحو الآتي:

١- مجال الذكاء الذاتي/ الداخلي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتحديد الرتبة ومستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية، لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (٢) ذلك.

الجدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتحديد الرتبة ومستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية، لفقرات مجال الذكاء الذاتي/ الداخلي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة الزائفة	مستوى الذكاءات
١	أنا على وعي تام بقيمي الأخلاقية.	١,٩٠	٠,٣٣	١	١,٢٥	مرتفع
٨	أعرف نقاط ضعفي وقوتي، وأقيم ذاتي بشكل مستمر.	١,٧٦	٠,٤٣	٢	٠,٨١	متوسط
٢	أعتبر نفسي مستقلاً.	١,٧٣	٠,٤٩	٣	٠,٧٢	متوسط
٩	عندما أؤمن بشيء ما، أبذل قصارى جهدي لإنجازه.	١,٦٦	٠,٦٠	٤	٠,٥٠	متوسط
٧	أفضل الهدوء والجلوس وحدي وأتأمل في نشاطاتي.	١,٦٠	٠,٦٥	٥	٠,٣١	متوسط
١٠	أنا مستعد للاحتجاج أو توقيع التماس من أجل تصويب خطأ ما	١,٢٨	٠,٦٩	٦	٠,٢٨-	متوسط
٤	اتجاهي يؤثر في تعليمي.	١,٣٤	٠,٧٦	٧	٠,٥٠-	متوسط

متوسط	٠,٥٠-	٧	٠,٧٢	١,٢٤	٦	أبتكر نشاطات جديدة لعملية ودراساتي.
منخفض	١,١٣-	٩	٠,٧٤	١,١٤	٣	أسجل أفكار في دفترتي الخاص.
منخفض	١,١٣-	٩	٠,٦٩	١,١٤	٥	العمل بشكل فردي ممكن أن يكون منتجاً تماماً كالعمل في جماعة.
متوسط	٠,٤٢		٣,٢٠	١٤,٩٩		الدرجة الكلية

يلاحظ من الجدول (٣) أن مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية لفقرات مجال الذكاء الذاتي/ الداخلي كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (١٤,٩٩) وانحراف معياري (٣,٢٠)، وجاءت الفقرات بين المستويين المرتفع والمنخفض، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (١,٩٠-١,١٤)، وجاءت الفقرة (١) "أنا على وعي تام بقيمي الأخلاقية" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١,٩٠) وانحراف معياري (٠,٣٣)، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (٢) "أعرف نقاط ضعفي وقوتي، وأقيم ذاتي بشكل مستمر" بمتوسط حسابي (١,٧٦) وانحراف معياري (٠,٤٢)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرتان (٣) "أسجل أفكار في دفترتي الخاص" و (٥) "العمل بشكل فردي ممكن أن يكون منتجاً تماماً كالعمل في جماعة" بمتوسط حسابي (١,١٤) وانحراف معياري (٠,٧٤)، و (٠,٦٩) على التوالي.

٢- مجال الذكاء اللفظي / اللغوي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتحديد الرتبة ومستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية، لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (٤) ذلك.

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتحديد الرتبة ومستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية، لفقرات مجال

الذكاء اللفظي / اللغوي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة الزائفة	مستوى الذكاءات
٧	أكتشف الأخطاء اللغوية بسرعة.	١,٨٣	٠,٤١	١	١,٠٩	مرتفع
٦	أستخدم الكتابة على السبورة وجهاز العرض والبطاقات في التعليم.	١,٦٨	٠,٥٨	٢	٠,٦٤	متوسط
٣	أخذ الملاحظات يساعدي في التذكر والفهم.	١,٦٧	٠,٥٤	٣	٠,٦١	متوسط
٥	من السهل بالنسبة لي شرح أفكار لي للآخرين.	١,٦٣	٠,٥٧	٤	٠,٤٨	متوسط
٢	يتضمن حديثي غالباً مع الآخرين إشارات لأشياء قرأتها أو سمعتها.	١,٤٥	٠,٧٠	٥	٠,٠٦-	متوسط
٩	استمتع بالتلاعب بالكلمات والألفاظ مثل الجناس اللفظي، وإعادة ترتيب أحرف كلمة معينة	١,٤٣	٠,٦٨	٦	٠,١٢-	متوسط
١	أستمتع بقراءة جميع أنواع المواد.	١,٣٨	٠,٥٧	٧	٠,٢٧-	متوسط
١٠	المناسبات والمعادنات العامة أنشطة أحب المشاركة فيها.	١,٣٧	٠,٧٢	٨	٠,٣٠-	متوسط
٤	أحتفظ بمذكراتي أو الجريدة أو المجلة.	١,٢٦	٠,٧٤	٩	٠,٦٤-	متوسط
٨	اللغات الأجنبية تثير اهتمامي.	١,١٠	٠,٦٨	١٠	١,١٣-	منخفض
	الدرجة الكلية	١٤,٧٢	٣,٣١		٠,٣٣	متوسط

يلاحظ من الجدول (٤) أن مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية لفقرات مجال الذكاء اللفظي/ اللغوي كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (١٤,٧٢) وانحراف معياري (٣,٢١)، وجاءت الفقرات بين المستويين المرتفع والمنخفض، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (١,٨٣ - ١,١٠)، وجاءت الفقرة (٧) "أكتشف الأخطاء اللغوية بسرعة" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١,٨٣) وانحراف معياري (٠,٤١)، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (٦) "أستخدم الكتابة على السبورة وجهاز العرض والبطاقات في التعليم" بمتوسط حسابي (١,٦٨) وانحراف معياري (٠,٥٨)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٤) "أحتفظ بمذكراتي أو الجريدة أو المجلة" بمتوسط حسابي (١,٢٦) وانحراف معياري (٠,٧٤)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٨) "اللغات الأجنبية تثير اهتمامي" بمتوسط حسابي (١,١٠) وانحراف معياري (٠,٦٨).

٣- مجال الذكاء الاجتماعي / الخارجي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتحديد الرتبة ومستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية، لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (٥) ذلك

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتحديد الرتبة ومستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية، لفقرات مجال الذكاء الاجتماعي / الخارجي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة الزائفة	مستوى الذكاءات
١	أتعلم بشكل أفضل عندما أتعامل مع الآخرين.	١,٧٥	٠,٥٥	١	٠,٦٤	متوسط
١٠	أشترك مع طلابي في تحديد أنشطة الدرس ومحتواه.	١,٦٧	٠,٥٦	٢	٠,٤٦	متوسط
٢	لدي أكثر من صديق حميم.	١,٥٩	٠,٦٠	٣	٠,٢٩	متوسط
٩	أعطي اهتماماً للمسائل والقضايا الاجتماعية.	١,٥٨	٠,٥٨	٤	٠,٢٦	متوسط
٧	أستمع بالبرامج الحوارية التلفزيونية.	١,٥١	٠,٦٩	٥	٠,١١	متوسط
٦	أؤدي دوراً ضمن فريق العمل.	١,٤٩	٠,٦٦	٦	٠,٠٧	متوسط
٤	البحث في مجموعات تكون ذات إنتاجية عالية بالنسبة لي.	١,٣٩	٠,٦٣	٧	٠,١٥-	متوسط
٨	لا أحب العمل منفرداً.	١,٢٧	٠,٧٣	٨	٠,٤٢-	متوسط
٥	المشاركة في التنمية السياسية أمر مهم بالنسبة لي.	١,٢٢	٠,٣٣	٩	٠,٥٣-	متوسط
٣	أستمع بغرف المحادثة (في الصفوف أو على شبكات الانترنت).	١,١٦	٠,٨٢	١٠	٠,٦٦-	متوسط
	الدرجة الكلية	١٤,٦٢	٤,٥٦		٠,٢٩	متوسط

يلاحظ من الجدول (٥) أن مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية لفقرات مجال الذكاء الاجتماعي / الخارجي كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (١٤,٦٢) وانحراف معياري (٤,٥٦)، وجاءت الفقرات في المستوى المتوسط؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (١,١٦-١,٧٥)، وجاءت الفقرة (١) "أتعلم بشكل أفضل عندما أتعامل مع الآخرين" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١,٧٥) وانحراف معياري (٠,٥٥)، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (١٠) "أشترك مع طلابي في تحديد أنشطة الدرس ومحتواه" بمتوسط حسابي (١,٦٧) وانحراف معياري (٠,٥٦)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٥) "المشاركة في التنمية السياسية أمر مهم بالنسبة لي" بمتوسط حسابي (١,٢٢) وانحراف معياري (٠,٣٣)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٣) "أستمع بغرف المحادثة (في

الصفوف أو على شبكات الانترنت" بمتوسط حسابي (١,١٦) وانحراف معياري (٠,٨٢). وتعزى هذه النتيجة الى أن المعلم الذي يمتلك ذكاء اجتماعياً جيداً يستطيع التواصل مع طلبة، ولديه علاقات جيدة معهم، كما أنه يشجع على التدريس من خلال العمل التعاوني والمجموعات.

٤- مجال الذكاء الطبيعي / البيئي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتحديد الرتبة ومستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية، لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (٦) ذلك.

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتحديد الرتبة ومستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية، لفقرات مجال

الذكاء الطبيعي/ البيئي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة الزائفة	مستوى الذكاءات
١٠	أحب السفر إلى الأماكن ذات الطبيعة الخلابة	١,٨٥	٠,٣٦	١	١,٣١	مرتفع
٥	أعتقد أن الحفاظ على المنتزهات القومية أمر مهم.	١,٨٢	٠,٤٤	٢	١,٢١	مرتفع
٢	التنزه سيرا على الأقدام والتخييم أنشطة ممتعة لي.	١,٥٩	٠,٦٣	٣	٠,٤٨	متوسط
٤	القضايا البيئية مهمة لي	١,٥٧	٠,٥٨	٤	٠,٤٢	متوسط
٣	أستمتع بالعمل في الحديقة.	١,٥٢	٠,٦٢	٥	٠,٢٦	متوسط
١	أحب القراءة في الهواء الطلق	١,٥١	٠,٦٧	٦	٠,٢٢	متوسط
٧	وضع الأشياء في ترتيب هرمي يعطي معنى لها.	١,٣٧	٠,٦٩	٧	٠,٢٢-	متوسط
٩	أفضي جزءاً كبيراً من وقتي خارج المنزل.	١,١٢	٠,٦٩	٨	١,٠٢-	منخفض
٨	أستمتع بدراسة علم الأحياء.	١,٠٨	٠,٧٢	٩	١,١٥-	منخفض
٦	الحيوانات مهمة في حياتي.	٠,٩٧	٠,٦٥	١٠	١,٥٠-	منخفض
	الدرجة الكلية	١٤,٣٧	٣,١٣		٠,٢٠	متوسط

يلاحظ من الجدول (٦) أن مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية لفقرات مجال الذكاء الطبيعي/ البيئي كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (١٤,٣٧) وانحراف معياري (٣,١٣)، وجاءت الفقرات بين المستويين المرتفع والمنخفض، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٠,٩٧ - ١,٨٥)، وجاءت الفقرة (١٠) "أحب السفر إلى الأماكن ذات الطبيعة الخلابة" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١,٨٥) وانحراف معياري (٠,٣٦)، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (٥) "أعتقد أن الحفاظ على المنتزهات القومية أمر مهم" بمتوسط حسابي (١,٨٢) وانحراف معياري (٠,٤٤)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٨) "أستمتع بدراسة علم الأحياء" بمتوسط حسابي (١,٠٨) وانحراف معياري (٠,٧٢)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٦) "الحيوانات مهمة في حياتي" بمتوسط حسابي (٠,٩٧) وانحراف معياري (٠,٦٥). قد تعزى هذه النتيجة إلى قلة الحاجة إلى استخدام مؤشرات هذا النوع من الذكاء في تدريس اللغة العربية، بسبب ارتباطه بالطبيعة والبيئة، مما أدى إلى تقليل التركيز على تميته.

٥- مجال الذكاء المنطقي / الرياضي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتحديد الرتبة ومستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية، لفقرات

هذا المجال، ويظهر الجدول (٧) ذلك.

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتحديد الرتبة ومستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية، لفقرات مجال

الذكاء المنطقي/ الرياضي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة الزائفة	مستوى الذكاءات
٤	أشعر بالراحة عندما يكون جوابي صحيحاً ويمكن قياسه.	١,٨٨	٠,٢٩	١	١,٢٢	مرتفع
٣	أتمكن من حل المشكلات التي تواجهني.	١,٧١	٠,٥٠	٢	٠,٨٢	متوسط
١	التوجيهات المحددة خطوة خطوة تكون عوناً كبيراً لي.	١,٦٨	٠,٤٩	٣	٠,٧٤	متوسط
٩	أستخدم أسلوب حل المشكلات كثيراً في صفّي أو في حياتي.	١,٦٤	٠,٥٥	٤	٠,٦٢	متوسط
٨	الهيكلية (أو التنظيم) يساعدني على النجاح.	١,٥٨	٠,٦٩	٥	٠,٤٤	متوسط
٥	استطيع إكمال العمليات الحسابية بسرعة في راسي.	١,٢٤	٠,٦٥	٦	٠,٥٦-	متوسط
٧	الألفاظ التي تتطلب الاستدلال ممتعة بالنسبة لي.	١,٢٤	٠,٧٨	٦	٠,٥٦-	متوسط
٦	لا أستطيع البدء بواجب ما قبل أن يجاب عن جميع أسئلتني.	١,٢٠	٠,٦٨	٨	٠,٦٨-	متوسط
٢	أفضل استخدام المفاهيم المجردة أكثر من استخدام الكلمات والصور.	١,٠٩	٠,٦٦	٩	١,٠١-	منخفض
١٠	أجد أن العمل على برامج الحاسوب الخاصة بالجداول الالكترونية أو قواعد البيانات أمراً مجزياً	١,٠٧	٠,٨٠	١٠	١,٠٧-	منخفض
	الدرجة الكلية	١٤,٢٨	٣,٢٨		٠,١٧	متوسط

يلاحظ من الجدول (٧) أن مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية لفقرات مجال الذكاء الطبيعي/ البيئي كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (١٤,٢٨) وانحراف معياري (٣,٢٨)، وجاءت الفقرات بين المستويين المرتفع والمنخفض، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (١,٨٨-١,٠٧)، وجاءت الفقرة (٤) " أشعر بالراحة عندما يكون جوابي صحيحاً ويمكن قياسه " بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١,٨٨) وانحراف معياري (٠,٢٩)، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (٣) " أتمكن من حل المشكلات التي تواجهني " بمتوسط حسابي (١,٧١) وانحراف معياري (٠,٥٠)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٢) " أفضل استخدام المفاهيم المجردة أكثر من استخدام الكلمات والصور " بمتوسط حسابي (١,٠٩) وانحراف معياري (٠,٦٦)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (١٠) " أجد أن العمل على برامج الحاسوب الخاصة بالجداول الالكترونية أو قواعد البيانات أمراً مجزياً بمتوسط حسابي (١,٠٧) وانحراف معياري (٠,٨٠). وقد تعزى النتيجة إلى طبيعة تخصص معلم اللغة العربية، والذي لم يكن في مجال البحث توفير مهارات فهم الرموز المجردة، وإعادة استخدام الرموز في بناء أهداف أخرى، وصعوبة إظهار مهارات الحل المنطقي للشكلات.

٦- مجال الذكاء البصري/ المكاني

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتحديد الرتبة ومستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية، لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (٨) ذلك.

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتحديد الرتبة ومستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية، لفقرات مجال

الذكاء البصري / المكاني مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة الزائفة	مستوى الذكاءات
٢	استطيع تصور الأفكار في ذهني.	١,٧١	٠,٥٢	١	٠,٨٨	متوسط
٥	استمتع بفرن استخدام وسائل متنوعة في التدريس بإبداع.	١,٥٤	٠,٦٤	٢	٠,٤٤	متوسط
١٠	حين أدخل إلى مكان انتبه بسرعة إلى أوضاع الناس وطريقة جلوسهم.	١,٥٢	٠,٦٠	٣	٠,٤١	متوسط
١	إعادة ترتيب الغرفة ممتع بالنسبة لي.	١,٥٢	٠,٦٧	٤	٠,٣٩	متوسط
٤	فن الأداء (الشعري، الغنائي، التمثيلي، الوظيفي) ممكن أن يستهويني.	١,٤٧	٠,٧٠	٥	٠,٢٦	متوسط
٨	استطيع استدعاء الأشياء على هيئة صور عقلية.	١,٤٢	٠,٧٢	٦	٠,١٣	متوسط
٣	أتذكر جيداً عندما استخدم الرسوم والأشكال البيانية.	١,٢٩	٠,٧٠	٧	٠,٢١-	متوسط
٩	الأحاجي والألغاز الثلاثية الأبعاد تضي متعة كبيرة.	١,٠٩	٠,٨٥	٨	٠,٧٣-	متوسط
٧	من السهل أن أجد طريقي في المدن غير المألوفة.	١,٠٨	٠,٧٥	٩	٠,٧٥-	متوسط
٦	أنا أجيد قراءة الخرائط والمخطوطات.	١,٠٤	٠,٧٤	١٠	٠,٨٥-	متوسط
	الدرجة الكلية	١٣,٧٠	٣,٨٦		٠,٠٤-	متوسط

يلاحظ من الجدول (٨) أن مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية لفقرات مجال الذكاء البصري / المكاني كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (١٣,٧٠) وانحراف معياري (٣,٨٦). وجاءت الفقرات في المستوى المتوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (١,٧١ - ٠,٤٤)، وجاءت الفقرة (٢) "استطيع تصور الأفكار في ذهني" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١,٧١) وانحراف معياري (٠,٥٢)، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (٥) "استمتع بفرن استخدام وسائل متنوعة في التدريس بإبداع" بمتوسط حسابي (١,٥٤) وانحراف معياري (٠,٦٤)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٧) "من السهل أن أجد طريقي في المدن غير المألوفة" بمتوسط حسابي (١,٠٨) وانحراف معياري (٠,٧٥)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٦) "أنا أجيد قراءة الخرائط والمخطوطات" بمتوسط حسابي (١,٠٤) وانحراف معياري (٠,٧٤). وتعزى هذه النتيجة إلى أن الأشخاص لا يستطيعون التمييز بدقة بين الذكاء البصري وملكة الرؤية بالعين، وما دام اعتمادهم في تمييز الأشياء وإدراكها على حساسة النظر، فتضعف لديهم القدرة على تصور الأشكال وصور الأشياء في الفراغ، وعدم استغلال قدراتهم على الإحساس بالألوان والأشكال والصور في الفراغ.

٧- مجال الذكاء الجسدي / الحركي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتحديد الرتبة ومستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية، لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (٩) ذلك.

الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتحديد الرتبة ومستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية، لفقرات مجال الذكاء الجسدي / الحركي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة الزائفة	مستوى الذكاءات
١	أستمتع بعمل الأشياء بيدي.	١,٨٠	٠,٤٧	١	١,٤٢	مرتفع
٥	الجسم السليم ضروري للعقل السليم.	١,٧٩	٠,٥٠	٢	١,٤٠	مرتفع
١٠	أحب أن استخدم جسمي وحركتي في التعبير والتفسير والشرح	١,٤٢	٠,٧٠	٣	٠,٢٢	متوسط
٨	أحب العمل بالأدوات.	١,٣٢	٠,٧١	٤	٠,٠٠	متوسط
٣	أستمتع بممارسة الرياضة والألعاب الخارجية.	١,٣٠	٠,٧٥	٥	٠,٠٦	متوسط
٦	الفنون والصناعات الحرفية ممتعة لقضاء الوقت.	١,٢٣	٠,٧٨	٦	٠,٢٧	متوسط
٢	الجلوس ساكناً لفترة طويلة من الوقت أمرٌ صعبٌ بالنسبة لي.	١,٢١	٠,٧٧	٧	٠,٢٣	متوسط
٩	أحيا نمط الحياة النشيطة، كممارسة بعض الألعاب الرياضية.	١,١٦	٠,٧٥	٨	٠,٤٨	متوسط
٤	اقدر الاتصال غير اللفظي مثل لغة الإشارة.	١,١١	٠,٧٥	٩	٠,٦٣	متوسط
٧	التعبير عن مشاعري بالرقص يعد جميلاً.	٠,٩٠	٠,٨٠	١٠	١,٢٥	منخفض
	الدرجة الكلية	١٢,٢٤	٣,٥٥		٠,٢١	متوسط

يلاحظ من الجدول (٩) أن مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية لفقرات مجال الذكاء الجسدي/ الحركي كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (١٢,٢٤) وانحراف معياري (٣,٥٥)، وجاءت الفقرات بين المستويين المرتفع والمنخفض، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٠,٩٠-١,٨٠)، وجاءت الفقرة (١) "أستمتع بعمل الأشياء بيدي" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١,٨٠) وانحراف معياري (٠,٤٧)، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (٥) "الجسم السليم ضروري للعقل السليم" بمتوسط حسابي (١,٧٩) وانحراف معياري (٠,٥٠)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٤) "اقدر الاتصال غير اللفظي مثل لغة الإشارة" بمتوسط حسابي (١,١١) وانحراف معياري (٠,٧٥)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٧) "التعبير عن مشاعري بالرقص يعد جميلاً". بمتوسط حسابي (٠,٩٠) وانحراف معياري (٠,٨٠).

٨- مجال الذكاء الموسيقي / الإيقاعي

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتحديد الرتبة ومستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية، لفقرات هذا المجال، ويظهر الجدول (١٠) ذلك.

الجدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتحديد الرتبة ومستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية، لفقرات مجال الذكاء الموسيقي/ الإيقاعي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة الزائفة	مستوى الذكاءات
٧	أستمتع عندما اسمع صوتاً جذاباً في تلاوة القرآن الكريم.	١,٨٤	٠,٤٨	١	١,٩٢	مرتفع
٨	حين استمع إلى موسيقى أحبها أشعر بالراحة.	١,٤١	٠,٨٠	٢	٠,٨٦	متوسط
٦	إيقاع القوالي سهل بالنسبة لي.	١,٣٦	٠,٧٤	٣	٠,٧٤	متوسط
٥	أتذكر الأشياء عند وضعها في سياق متوازن.	١,٢٦	٠,٧٧	٤	٠,٤٩	متوسط

٩	تذكر إيقاع الأغاني سهل بالنسبة لي.	١,١٦	٠,٧٧	٥	٠,٢٥	متوسط
٢	التحرك مع الإيقاع سهل بالنسبة لي.	٠,٩١	٠,٧٥	٦	٠,٣٧-	متوسط
١٠	أهتم بالمسرحيات الغنائية أكثر من المسرحيات الدرامية	٠,٧٧	٠,٧٠	٧	٠,٧١-	متوسط
٣	أتمكن من التركيز في حالة الضوضاء والصخب.	٠,٧٥	٠,٦٧	٨	٠,٧٦-	متوسط
١	أستطيع تتبع النوتات الموسيقية بسهولة.	٠,٦٧	٠,٦٧	٩	٠,٩٦-	متوسط
٤	أهتم دائماً بالعزف على إحدى الآلات الموسيقية.	٠,٤٦	٠,٦٤	١٠	١,٤٧-	منخفض
	الدرجة الكلية	١٠,٦٠	٤,٠٧		١,١٨-	منخفض

يلاحظ من الجدول (١٠) أن مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية لفقرات مجال الذكاء الموسيقي/ الإيقاعي كان منخفضاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (١٠,٦٠) وانحراف معياري (٤,٠٧)، وجاءت الفقرات في المستويين المرتفع والمنخفض، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (١,٨٤ - ٠,٤٦)، وجاءت الفقرة (٧) "أستمتع عندما اسمع صوتاً جذاباً في تلاوة القرآن الكريم" بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١,٨٤) وانحراف معياري (٠,٤٨)، وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (٨) "حين أستمع إلى موسيقى أحبها أشعر بالراحة" بمتوسط حسابي (١,٤١) وانحراف معياري (٠,٨٠)، وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (١) "أستطيع تتبع النوتات الموسيقية بسهولة" بمتوسط حسابي (٠,٦٧) وانحراف معياري (٠,٦٧)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٤) "أهتم دائماً بالعزف على إحدى الآلات الموسيقية. بمتوسط حسابي (٠,٤٦) وانحراف معياري (٠,٦٤). قد تعزى هذه النتيجة إلى عملية التثنية الاجتماعية أو إلى الثقافة العامة للمجتمع التي لا تولي الموسيقى الاهتمام المطلوب.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، الذي نصه "هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\geq a$ (٠,٠٥) في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية يعزى لخبرتهم؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للفروق في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية، تبعاً لمتغير الخبرة، والجدول (١١) يبين النتائج.

الجدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" للفروق في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية، تبعاً لمتغير الخبرة

المجال	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الذكاء الطبيعي/ البيئي	من ١ إلى ١٠ سنوات	٤٥	١٤,٤٢	٢,٩٤	٠,١٥٧	٠,٨٧٦
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٧	١٤,٣٢	٣,٣٤		
الذكاء الموسيقي/ الإيقاعي	من ١ إلى ١٠ سنوات	٤٥	١٠,٣٦	٣,٩٤	٠,٥٥٦-	٠,٥٨
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٧	١٠,٨٣	٤,٢٢		
الذكاء المنطقي/ الرياضي	من ١ إلى ١٠ سنوات	٤٥	١٤,٠٠	٣,٤٣	٠,٧٨٣-	٠,٤٣٥
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٧	١٤,٥٥	٣,٣٤		
الذكاء الاجتماعي/ الخارجي	من ١ إلى ١٠ سنوات	٤٥	١٤,٣٦	٥,٥٦	٠,٥٤١-	٠,٥٩
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٧	١٤,٨٧	٣,٣٨		
الذكاء الجسدي/ الحركي	من ١ إلى ١٠ سنوات	٤٥	١٢,٩١	٣,٧١	٠,٨٦٥-	٠,٢٨٩
	أكثر من ١٠ سنوات	٤٧	١٣,٥٥	٣,٤١		

٠,٣٠٧	١,٠٢٦-	٣,١٥	١٤,٣٦	٤٥	من ١ إلى ١٠ سنوات	الذكاء اللفظي/ اللفظي
		٣,٤٥	١٥,٠٦	٤٧	أكثر من ١٠ سنوات	
٠,١٨٢	١,٣٤٢-	٣,٤٢	١٤,٥٢	٤٥	من ١ إلى ١٠ سنوات	الذكاء الذاتي/ الداخلي
		٢,٩٤	١٥,٤٢	٤٧	أكثر من ١٠ سنوات	
٠,٤٤٢	٠,٧٧١-	٤,٠١	١٣,٢٨	٤٥	من ١ إلى ١٠ سنوات	الذكاء البصري/ المكاني
		٣,٧٤	١٤,٠٠	٤٧	أكثر من ١٠ سنوات	
٠,٣٤٩	٠,٩٤٢-	٢٢,٦٨	١٠٨,٣١	٤٥	من ١ إلى ١٠ سنوات	الدرجة الكلية
		٢١,١٦	١١٢,٦٢	٤٧	أكثر من ١٠ سنوات	

تشير النتائج في الجدول (١١) إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية، تبعاً لمتغير الخبرة، استناداً إلى قيمات المحسوبة إذ بلغت (-٠,٩٤٢)، وبمستوى دلالة (٠,٣٤٩) للدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في جميع المجالات، إذ كانت قيمات غير دالة إحصائياً، وبهذه النتيجة يتم قبول الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية يعزى إلى الخبرة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية لم يتأثر باختلاف الخبرة لديهم. وربما يعود ذلك إلى وجود مفاهيم وقدرات مشتركة بين المعلمين، على الرغم من اختلاف خبراتهم التربوية. وقد تعني أيضاً فهم المعلمين الموحد للذكاء المتعدد لديهم، وما تتطلبه للتعايش في البيئة المحيطة بهم، بغض النظر عن سنوات خبراتهم.

وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى الإعداد المهني والتربوي للمعلمين، بما يتضمنه من مناهج وبرامج، يؤدي الدور الأكبر في توجيه ممارساتهم وقدراتهم بغض النظر عن تكرارها لسنوات متتابعة، حيث يركز المعلم على حصيلته المعرفية والمهارية دون اعتماده على خبرته.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن نظرية الذكاءات المتعددة حديثة العهد بالنسبة لمجتمعنا، فالمعلم صاحب الخبرة الطويلة والخبرة القليلة سيان في هذا المجال، وخاصة أن وزارة التربية والتعليم لم تستخدم النظرية المعرفية إلا في سنوات قليلة خلت، بدلا من النظرية السلوكية، فنظرية الذكاءات المتعددة أ نموذج معرفي يمكن تمييزه والارتقاء بمستوياته إذا توافر الدافع لدى الفرد والتشجيع المناسبين.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث، الذي نصه "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

($0,05 \geq a$) في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية تعزى للمؤهل العلمي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لمستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية، تبعاً لمتغير للمؤهل العلمي، والجدول (١٢) يبين النتائج.

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية، تبعاً لمتغير للمؤهل العلمي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المؤهل العلمي	المجال
١٣,٢٠	٢,٢٧	٥	دبلوم متوسط (كلية مجتمع)	الذكاء الطبيعي/ البيئي
١٤,٣٥	٢,٩٧	٦٥	بكالوريوس	
١٤,٦٨	٢,٦٣	٢٢	دراسات عليا	
١٤,٣٧	٣,١٣	٩٢	المجموع	

٤,٥٦	١١,٦٠	٥	دبلوم متوسط (كلية مجتمع)	الذكاء الموسيقي/ الإيقاعي
٤,١٦	١٠,٣١	٦٥	بكالوريوس	
٣,٧٧	١١,٢٣	٢٢	دراسات عليا	
٤,٠٧	١٠,٦٠	٩٢	المجموع	
١,٣٠	١٣,٨٠	٥	دبلوم متوسط (كلية مجتمع)	الذكاء المنطقي/ الرياضي
٣,٤٠	١٤,٢٥	٦٥	بكالوريوس	
٣,٧٣	١٤,٥٠	٢٢	دراسات عليا	
٣,٣٨	١٤,٢٨	٩٢	المجموع	
٣,٧٨	١٢,٤٠	٥	دبلوم متوسط (كلية مجتمع)	الذكاء الاجتماعي/ الخارجي
٤,٧٢	١٤,٨٨	٦٥	بكالوريوس	
٤,٢٦	١٤,٣٦	٢٢	دراسات عليا	
٤,٥٦	١٤,٦٢	٩٢	المجموع	
٢,٢٨	١٢,٢٠	٥	دبلوم متوسط (كلية مجتمع)	الذكاء الجسدي/ الحركي
٣,٦٠	١٣,١٢	٦٥	بكالوريوس	
٣,٧٠	١٣,٨٢	٢٢	دراسات عليا	
٣,٥٥	١٣,٢٤	٩٢	المجموع	
٠,٨٩	١٤,٦٠	٥	دبلوم متوسط (كلية مجتمع)	الذكاء اللفظي/ اللفوي
٣,٤٤	١٤,٥٢	٦٥	بكالوريوس	
٣,٢٩	١٥,٣٢	٢٢	دراسات عليا	
٣,٣١	١٤,٧٢	٩٢	المجموع	
٢,٣٥	١٥,٠٠	٥	دبلوم متوسط (كلية مجتمع)	الذكاء الذاتي/ الداخلي
٣,٢٧	١٤,٩٤	٦٥	بكالوريوس	
٣,٢٩	١٥,١٤	٢٢	دراسات عليا	
٣,٢٠	١٤,٩٩	٩٢	المجموع	
٤,٣٢	١٢,٢٠	٥	دبلوم متوسط (كلية مجتمع)	الذكاء البصري/ المكاني
٣,٨٩	١٣,٦٢	٦٥	بكالوريوس	
٣,٧٦	١٤,٢٧	٢٢	دراسات عليا	
٣,٨٦	١٣,٧٠	٩٢	المجموع	
١٨,٣٤	١٠٥,٠٠	٥	دبلوم متوسط (كلية مجتمع)	الدرجة الكلية
٢١,٤٣	١٠٩,٩٨	٦٥	بكالوريوس	
٢٤,٤٧	١١٣,٣٢	٢٢	دراسات عليا	
٢١,٩٠	١١٠,٥١	٩٢	المجموع	

يلاحظ من الجدول (١٢) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية، تبعاً لتغير للمؤهل العلمي، إذ حصل أصحاب الفئة دراسات عليا على الدرجة الكلية على أعلى متوسط حسابي (١١٣,٣٢)، يليهم أصحاب

الفئة بكالوريوس إذ بلغ (١٠٩,٩٨)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي لأصحاب الفئة دبلوم متوسط (كلية مجتمع) إذ بلغ (١٠٥,٠٠)، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي:

الجدول (١٣)

تحليل التباين الأحادي للفروق في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الذكاء الطبيعي/ البيئي	بين المجموعات	٩,٠٠١	٢	٤,٥	٠,٤٥٣	٠,٦٣٧
	داخل المجموعات	٨٨٤,٤	٨٩	٩,٩٣٧		
	المجموع	٨٩٣,٤	٩١			
الذكاء الموسيقي/ الإيقاعي	بين المجموعات	١٩,٢١	٢	٩,٦٠٥	٠,٥٧٣	٠,٥٦٦
	داخل المجموعات	١٤٩١	٨٩	١٦,٧٥		
	المجموع	١٥١٠	٩١			
الذكاء المنطقي/ الرياضي	بين المجموعات	٢,٢٩١	٢	١,١٤٥	٠,٠٩٨	٠,٩٠٦
	داخل المجموعات	١٠٣٦	٨٩	١١,٦٥		
	المجموع	١٠٣٩	٩١			
الذكاء الاجتماعي/ الخارجي	بين المجموعات	٣٠,٣٨	٢	١٥,١٩	٠,٧٢٦	٠,٤٨٧
	داخل المجموعات	١٨٦١	٨٩	٢٠,٩١		
	المجموع	١٨٩٢	٩١			
الذكاء الجسدي/ الحركي	بين المجموعات	١٣,٦٥	٢	٦,٨٢٦	٠,٥٣٥	٠,٥٨٧
	داخل المجموعات	١١٣٥	٨٩	١٢,٧٥		
	المجموع	١١٤٩	٩١			
الذكاء اللفظي/ اللفوي	بين المجموعات	١٠,٤٦	٢	٥,٢٣٢	٠,٤٧٢	٠,٦٢٥
	داخل المجموعات	٩٨٦,٢	٨٩	١١,٠٨		
	المجموع	٩٩٦,٧	٩١			
الذكاء الذاتي/ الداخلي	بين المجموعات	٠,٦٤٤	٢	٠,٣٢٢	٠,٠٢١	٠,٩٧
	داخل المجموعات	٩٣٢,٣	٨٩	١٠,٤٨		
	المجموع	٩٣٣	٩١			
الذكاء البصري/ المكاني	بين المجموعات	١٨,٩٣	٢	٩,٤٦٥	٠,٦٢٩	٠,٥٣٥
	داخل المجموعات	١٣٣٩	٨٩	١٥,٠٤		
	المجموع	١٣٥٧	٩١			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣٤٣,٢	٢	١٧١,٦	٠,٣٥٣	٠,٧٠٤
	داخل المجموعات	٤٣٣١٢	٨٩	٤٨٦,٦		
	المجموع	٤٣٦٥٥	٩١			

تشير النتائج في الجدول (١٢) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في مستوى الذكاءات المتعددة الكلية لدى معلمي اللغة العربية، تبعاً لتغير للمؤهل العلمي، استناداً إلى قيمة F المحسوبة إذ بلغت (٠,٣٥٣)، وبمستوى دلالة (٠,٧٠٤) للدرجة الكلية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) $(\alpha \leq)$ في كافة المجالات، إذ كانت قيم F غير دالة إحصائياً، وبهذه النتيجة يتم قبول الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) $(\alpha \geq)$ في مستوى الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية تعزى للمؤهل العلمي.

مما يعني أنه لا توجد علاقة بين المؤهل العلمي للمعلمين، والذكاءات المتعددة لديهم، وقد يكون تأهيل المعلمين في المستويات المختلفة، يركز على الجانب الأكاديمي العلمي فقط، ولا يركز على الجوانب الأخرى، لذلك لم يختلف أثره، وقد يكون ذلك دليلاً واضحاً على وعي المعلمين في ما يدركونه ويريدونه على الرغم من مؤهلهم العلمي.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى ثقافة المجتمع التي تؤدي دوراً هاماً في تطوير أنماط الذكاء لدى معلمي اللغة العربية، لأن كل ثقافة تعطي قيمة مختلفة لتلك الأنماط، وهذه القيمة توجد قدرة لدى المعلم نحو الإنجاز في مهمة مرتبطة بذلك النمط الذكائي، وتوفر لهم الدافعية ليصبحوا ماهرين فيه، وهذا ما يبرر ظهور نمط ذكائي في مجتمع دون غيره. وقد تعزى النتيجة أيضاً إلى ثقافة الفرد، فالتعلم لا يكتسب بالمؤهلات العلمية فقط، وإنما بمتابعة كل ما هو جديد عن طريق التعلم الذاتي من مصادر المعرفة المتعددة.

التوصيات

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج، يوصي الباحثان بالآتي:

- ١- ضرورة عقد دورات أو ورشات عمل لمعلمي اللغة العربية لتبسيط الضوء على أنواع الذكاءات المتعددة بصورة عامة، والتركيز على الذكاء الموسيقي الذي أحرز أدنى متوسط بين الذكاءات المتعددة لديهم، لتنميتها وإبراز أهمية كل منها في حياة الفرد.
- ٢- تبييه المشرفين في زيارتهم الميدانية للمعلمين إلى كيفية توظيف ذكاءاتهم المتعددة في التدريس وفي الحياة المهنية بهدف الاستخدام الأمثل لها في العملية التعليمية.
- ٣- إجراء دراسة مماثلة لتعرف العلاقة بين مستويات الذكاءات المتعددة لدى معلمي اللغة العربية ومستوياتها لدى طلبتهم.

المراجع باللغة العربية

- الأهدل، أسماء زين صادق (٢٠٠٩). فاعلية أنشطة وأساليب التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين تحصيل الجغرافيا وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة جدة. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ١(١) ١٩١-٢٠٩.
- جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠٣). الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الجرار، عمر موسى حسن (٢٠٠٨). أثر إستراتيجية تدريس قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في التحصيل والتفكير الناقد في مبحث التربية الإسلامية لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية: عمان، الأردن.
- جرار، ناديا عوني (٢٠٠٦). مستوى الذكاءات المتعددة لمديري المدارس الثانوية في الأردن وعلاقته بدرجة ممارستهم لأساليب الإدارة المدرسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية: عمان، الأردن.
- حسين، محمد عبد الهادي (٢٠٠٣). قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- الحلاق، علي سامي (٢٠١٠). المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها. طرابلس: المؤسسة الحديثة للكتاب.
- الدمخ، مليحة سليمان (٢٠٠٦). بناء برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة وقياس أثره في تحصيل مادة الثقافة الأدبية واللغوية وتنمية مهارات التفكير الاستنتاجي لدى طالبات المرحلة الثانوية في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية: عمان، الأردن.
- الزعبي، طلال وخير، محمد والشرع، إبراهيم والدعجة، هشام (٢٠٠٩). أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة، مجلة كلية التربية، القاهرة، ٢(٣٢) ٦٥٥-٦٨٥.

عدوي، عزامي عمران يوسف (٢٠٠٨). أثر تطبيق حقيبة تعليمية قائمة على أساس الذكاءات المتعددة في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في مادة اللغة العربية في مدارس الرواد بعمان. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان، الأردن.

عطية، محسن علي والهاشمي، عبد الرحمن (٢٠٠٨). التربية العملية وتطبيقاتها في أعداد معلم المستقبل. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

عطية، محسن علي (٢٠٠٨). تقويم أداء مدرسي اللغة العربية. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الغنيزات، صباح (٢٠٠٩). نظرية الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

النجار، إياد عبد الحليم محمد (٢٠١٠). مستوى الذكاءات المتعددة لدى أعضاء هيئة تدريس العلوم في جامعة أم القرى وعلاقتها بمهارات تدريسهم الإبداعي. "بحث مقدم في المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان (٢٨-٢٩) تموز ٢٠١٠".

نوفل، محمد بكر (٢٠٠٧). الذكاءات المتعددة في غرفة الصف النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

وحشة، نايف علي نايف (٢٠١٠). درجة استخدام المعلمين لاستراتيجية نظرية الذكاءات المتعددة في مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية: عمان، الأردن.

الوحيد، ميسون سليمان محمد (٢٠٠٨). اثر استراتيجية تعليمية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية الاستيعاب القرائي ومهارات التعبير الكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية: عمان، الأردن.

المراجع باللغة الانكليزية

- Beam, Karen Lorance (٢٠٠٠). A comparison of the theory of Multiple Intelligence Instruction to traditional textbook - teacher instruction in social studies of selected fifth - grade students. Dissertation University of Sarasota, Florida. DAI-A ٥٠١;٠٢/٦١.
- Bruner, J. S. (١٩٦٩). The Process of Education. Harvard University press. Cambridge. London.
- Douglas, O.; Burtan, K. & Reese - Durham, N. (٢٠٠٨). The effects of the Multiple Intelligence teaching strategy on the academic Achievement of eight grade math student. Journal of ins- tructional psychology, ٧٢٥, P1٨٧-١٨٢.
- Engstrom, E. (١٩٩٩). Teachers Perception of Their Professional Growth Needs in Translating Multiple Intelligence Theory Into Practice. Research Project. USA. DAI-A: G٠١;٠٠٦٨/١.
- Gardner, H. (١٩٩٢). Multiple Intelligences: the theory in practice. New York : Basicbook: A Division of Harper Collins Publishers.
- Gunst, Gary A. (٢٠٠٤). A study of multiple intelligence among Teachers In Catholic elementary schools in Archdiocese of Detroit (Michigan). DAI -A ٠٤/٦٥. P.١٢٣٢. Available at : <http://wwwlib.UMI.com/dissertations>
- Hanley, Chris and Hermiz, Carmen and Lagioia - Peddy, Jennier and Levin-Albuck, Valerie (٢٠٠٢). Improving Student terest and Achievement in Social studies using a Multiple Intellig- nce Approach . Master of Arts Action research project. Saiut Xavier University. USA ,Midwest.
- Mackenzie, W. (١٩٩٩). Multiple Intelligences Survey. On line. retrieved ٢٠١١/٨/٢٠ from the word wide Web : <http://www.surfaquarium.com./MI/invent.htm>
- Shearer, C. Branton (٢٠٠٢). Using a Multiple Intelligences Assessment to Facilitate Teacher Development . Paper presented at the annual meeting of the American Education Research association , USA.